mroftalp htehaB ni knil muideM

843 - مدارج السالكين | منزلة الإنابة

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى عينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا - 00:00:00

لا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت - 00:00:34

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى اله لمحمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:54

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به الارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:01:24

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:01:56

وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان - 00:02:19

يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - 00:02:39

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اخوتي في الله انا احبكم في الله. وكسيرا نبهت وكررت ورددت ان كلمة اني احبكم في الله ليست لازمة من لوازم المشايخ او كلمة من ضمن الدرس وانما - 00:02:56

اعتنقها حقيقة انني احب كل الاخوة الملتزمين اهل السنة حبا جما حبا جما يجعلني اوثرهم على نفسي وهذه من علامات الحب الصادق آآ حبهم حبا جما فاوسرهم بما اخص به نفسي بما احبه لنفسي واكسر. فكثير - 00:03:23

اخيرا ما احب ان اقول انني اريد للاخوة ان يكونوا افضل مني ان يكونوا احسن حالا مني ان يستفيدوا من خبرة الحياة على على مدار السبعين سنة اللي فاتوا خبرة - 00:03:54

الحياة دي كلها وخبرة العلم وخبرة تجربة العبادة وتجربة الدعوة يستفيدوا منها فيتفادوا اخطائي التي عانيت واعاني منها. لذلك اقول ايها الاخوة اليوم وهذه يعني آآ آآ هجمت علي فجأة انني اريد ان اقول اليوم - 00:04:12

ان اهم شيء في الدنيا لكي تسير سيرا حسيسا الى الله عز وجل سيرا صحيحا الى الله عز وجل القرآن ان يكون لك حال مع القرآن ان يكون لك حال - 00:04:32

مع القرآن حال قلبك مع القرآن ان يكون لك حال مع المصحف لا يفارق عينك ولا يفارق قلبك ولا يفارق عقلك ولا يفارق فكرك المصحف ان يكون لك حال مع هذا المصحف - 00:04:53

حال حقيقي تعيشه معه تعيش هذا الحال بان كل اية تمسل بالنسبة لك حاجة حالة الاية دي بتقول لك ايه قال تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه زكركم. جت سيرتك هنا. ربنا اتكلم عنك هنا - 00:05:17

الاية دي بتتكلم لقد انزلنا اليكم كتابا ايه؟ فيه ذكركم فيه ذكركم. فالشاهد ان واحنا بنتكلم في منزلة الانابة تأتي ايات العتاب لما ربنا

جل جلاله يعاتب خلقه يقول ربي واحق القول قول قول واحق القول قول ربي - 00:05:42
الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كسيرا افلم تكونوا تعقلون اهدي ربنا جل جلاله بيعاتب عباده الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - 00:06:16
ايدي بتيجي بمناسبة ان الانابة سلاسة ان الانابة سلاس درجات الدرجة الاولى الرجوع الى الحق اصلاحا ان ترجع الى الله اصلاحا كما رجعت اليه اعتزارا واتكلمنا في النقطة دي كتير بقى انك انت بترجع وتعتزر اسف - 00:06:55
انا غلطان. حقك علي. تبت ده كلام الفعل انك انت تصلح غلطك وقلنا فايدة المرة اللي فاتت وانا عايز اخوتي اللي بيتابعوني على آآ مدارج السالكين لازم يبقى معك كراسة وقلم - 00:07:29
تكتب فوايد وان شاء الله بازن الله بعون الله ربنا يزكرني وان كل فايدة هقول لك اكتب دي من الفوايد اللي انا ده المرة اللي فاتت وقلت لك اكتبها ان اكبر اخطائك - 00:07:50
انك لا تستفيد من اخطائك لما تغلط استفيد من غلطك خد خبرة بقى ابن الجوز يقول ان من عثر بشيء او زلق في ارض فانه اول ما يفعله حين يقف - 00:08:08
ان ينزر ما الذي عسره طبع مركوز في الادمي انك انت وانت ماشي اتزحلقت وقعت اول حاجة بتعملها انك تبص ايه اللي وقعني ايه اللي زحلقني في نفس الشيء هنا انك انت تعرف غلطك - 00:08:30
انت غلطت ليه استفيد بقى من دي عشان ما تكررش اخطاءك ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون عشان تتفادى الغلطة دي يا من عسرت مرارا هلا بصرت ما الذي عسرك؟ - 00:08:48
ايه اللي وقعك؟ استفيد من دي ازا كان فيه حفرة هنا انك بعد كده تعدي منها فاكر انا كان فيه آآ تقريبا آآ مكان كده كل يوم باعدي عليه وانا بالعربية فكل يوم قبل ما اموت - 00:09:13
فين البلاعة اللي انا باقع فيها كل يوم عشان اتفاداها عند منها هو كده. استفيد من اخطائك الشاهد هنا ايه انك ربنا جل جلاله بيقول لك آآ لما تتوب الامام الهروي - 00:09:27
يقول ان ترجع اليه اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا. صل غلطك. وقلنا بقى الكلام ده المرة اللي فاتت بالخروج من التبعات والتوجع للعثرات واستدراك الفائتات النهاردة بقى درس الليلة الرجوع اليه وفاء - 00:09:49
كما رجعت اليه عهدا ربنا جل جلاله له عهود ومواسيق على بني ادم كبيرة طويلة عريضة متزاحم كتير قال تعالى واز اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم زريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم - 00:10:10
هم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ربنا بيقول لك عشان ما تنساش - 00:10:37
ربنا بيفكرك بيقول لك انا اخدت العهد عليك وانت في زهر ابيك ادم في الحديس ان الله استخرج من ظهر ادم زريته كالزر. الزر يعني ايه؟ النمل الصغنن. ربنا استخرج كل زرية سيدنا ادم من ضهره كل - 00:10:55
من سيولد بعده الى يوم القيامة طلقهم ربنا جل جلاله كلهم قدامه كده زي النمل. واشهدهم كلهم هم كلهم واقفين كده؟ الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ما تقولش نسيت ربنا بيفكرك اهو في المصحف في القرآن - 00:11:20
ما تقولش ابويا ما قاليش اهو ربنا بيقول لك اخذ عليك العهد والميساق انك ربه. وكتير قلت انك انت وانت في زهر ابيك ادم ربنا اخد منك العهد على انه ربك - 00:11:39
فلما فرض عليك خمس صلوات الصبح والزهر والعصر والمغرب والعشاء دي مواقيت ربنا واخد مواعيدها قبل من اول ما كنت في ضهر ابيك يا ادم. ما تجيش دلوقتي وتقول مش فاضي. لأه - 00:12:00
ربنا حاجزك الوقت ده من ساعة ما كنت في ظهر ابيك ادم ما تقولش ما اقدرش من ساعتها وانت عارف ان ربك هو الله ربنا اخد عليك العهد والميساق ان ادم عدوك الم اعهد اليكم يا بني ادم - 00:12:17

الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. ضلل ناس كتير. انتم عارفين افلم تكونوا انتم ما بتفهموش دي اية من ايات الكتاب اللي انا كنت بقول لك بقى في بداية الحلقة ان يبقى لك حال مع القرآن - 00:12:40

هل مع القرآن ايه؟ انك انت يبقى حالك مع القرآن لما تقرا الاية دي اه الم اعهد اليكم يا بني ادم ربنا بيعاتبني ان انا ما اعبدش الشيطان ايه اللي بيحصل ده بقى وانا بعبد الشيطان - 00:13:08

فتخجل فده يسبب عندك او يحصل عندك حال الحياء من الله لما ربنا جل جلاله يعاتبك سبحانه وتعالى. عشان كده ان ترجع اليه وفاء وفاء بالعهد انك تفي لله جل جلاله بعهده. لكن من الناس كما قال الله جل جلاله - 00:13:27

ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون بعض الناس كده يا رب اديني وانا ابقى مني ونكون. وربنا يعمل له ويدي له ويخون عهده مع الله. لكن ناس تانية قال الله من المؤمنين رجال - 00:13:56

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا دول نوع تاني يختلف على الذي خان العهد مع الله قال سبحانه وتعالى ان الذين يخونون عهده - 00:14:27

سيعذبهم ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسنؤتيه اجرا عظيما شف زكرنا مسال للوفاء مع الله في قصة الثلاثة الذين ابتلوا كان فيمن كان قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. زد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:55

كان في من كان قبلكم ثلاثة نفر ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم وهنا نقف وقفة مهمة ابرص قلنا مريض بمرض البرص مرض جلدي ما لوش علاج لحد دلوقتي - 00:15:30

واقرع برضو ده مرض جلدي ما لوش علاج واعمى زي ما انتم عارفين. الشاهد ايه؟ اراد الله ان يبتليهم. الله! هم دول مش مبتلين مش مبتلينا اصلا بالبرص والقرع والعمى - 00:15:50

قال لك لأ مش هو ده البلاء البلاء الحقيقي اللي هو معناه الامتحان. ان ربنا بيمتحنه هل هو راض عن الله في بلائه وهو في بلائي هزا مبتلى بانه امرص واقرع واعمى - 00:16:10

هل هو راضي عن ربنا؟ راضي بقدر ربنا محب لربنا مستقبل هذا بصدر رحب. احنا في زمن البلاءات العظيمة اللهم عافي كل مبتلى مسلم. اللهم اشف كل مريض مسلم. اللهم ارفع البلاء عن المبتلين من المسلمين. اللهم اني اسألك لي ولجميع - 00:16:30

المسلمين العافية وتمام العافية ودوام العافية. والشكر على العافية اللهم اجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. اخوتي آآ البلاء الحقيقي لما جا له الملك للابرص وقال له ما تشتهي؟ قال جلد حسن - 00:16:53

ولون حسن قد قذرني الناس فمسح عليه وقال بسم الله فصح جلده قال ما ما هو احب المال اليك؟ قال البقر فاعطي بقرة عشراء ومسح عليها وقال بسم الله يبارك يبارك الله لك فيها - 00:17:14

فصار عنده واد من بقر شاهد الوفاء. الكلام ده حصل بقى مع الاقرع اي ماذا تشتهي؟ قال ان يكون لي شعر حسن ولون حسن. قد قدرني الناس وقلنا المرة اللي فاتت في الكلام انه قد - 00:17:40

القدران الناس ان اللي خلاه ساخط على قدر الله ساخط على هذا الابتلاء نظر الناس. قدرني الناس الناس مش مستنضفيني لو انه غض النظر عن الناس خلي الناس يقولوا اللي يقولوه. يعجبهم اللي يعجبوه - 00:18:02

ربنا سبحانه وتعالى خلق لي اه جسمي لنفسي لا للناس فانا مستمتع بشكلي وراضي عن شكلي لله مش للناس سواء اعجب الناس او ما عجبش الناس ده مش موضوعي. دي حاجة بيني انا شخصيا وربنا - 00:18:26

الشاهد ان كلمتهم قد قذرني الناس ان الناس استقذروه دخل لا ساخط على قدر الله ثم قال ما تشتهي؟ قال الابل. اي المال احب اليك؟ فاعطي ناقة عشراء. وقيل يبارك الله لك فيها. فصار عنده وادي - 00:18:52

من ابل قال للاعمى ما تشتهي؟ قال ان يرد الله علي بصري حتى ارى السماء شف بقى ما قالش قد قذرني الناس ما قالش الناس دوخوني ومش لاقي خادم يلائمني. لأ - 00:19:12

انما قال بس نفسي اشوف السما خلق الله العزيم ودايما في مسل هزا الموطن اسألك واقول لك امتى كانت اخر مرة نظرت الى السماء وتأملت خلق الله وقلت ربنا ما خلقك هذا باطلا سبحانك - 00:19:31

فقنا عذاب النار امتى كانت نزرتك للسما اللي بيفتقدها ناس كتير اجمل مكان تقعد فيه وانت شايف السما بعد الكعبة ومسجد الرسول طبعا صلى الله عليه وسلم. ربنا يفتح لنا ابواب الحج والعمرة - 00:19:58

ويسر لنا وللمسلمين الحج والعمرة. امين تحت السماء والنزر الى السماء سبحان الله العظيم متعة حقيقية المحروم منها فعلا له حق يحس بالحرمان قال حتى ارى السماء فمسح ببصره فرد الله عليه بصره. ثم قال اي المال احب اليك - 00:20:19

قال الغنم فاعطي شاة عشراء وقال له يبارك الله لك فيها. فصار عنده واد من الغنم. ثم مضت مدة حتى عاد الملك الى الابرص في صورة ابرص فقير. الحديث ده في الصحيح البخاري - 00:20:43

بوب بابا فقال باب قول لا بلاغ الا بالله السم بك اتى هذا الملك للابرص في صورة رجل مريض بالبرص فقير فقال له فقير وعابر سبيل قد ناءت بي السبل - 00:21:06

وانقطعت الحبال فلا بلاغ الا بالله ثم بك. فاعطني بقرة اتبلغ بها قال له انا خلاص مسافر ومريض وما عييش حاجة فاديني بقرة اتبلغ ابيعها آآ اتصرف فيها عشان اوصل لبلدي ولمكاني. فقال له - 00:21:31

الحقوق كسيرة ودايما اقول لك لما يأتيك سائل ابدا لا ترده لا ترده واحد بيطلب فلوس الدير يعني واحد جاي يطلب واحد جاي يطلب متين الف جنيه سلف وانت ما تقدرش - 00:21:56

ادي له عشرين جنيه ميت جنيه الف جنيه الفين جنيه. ادي له اي حاجة قل له ربنا يسدد عنا وعنك. ما معكش لا الف ولا الفين ولا عشرين ولا عشرة - 00:22:23

والله انا ادعي لك. ربنا يفرج عنا وعنك ويسدد عنا وعنك. ويرزقنا واياك. ويكفينا واياك شر المؤزين. ويطيب خاطر هؤلاء اصحاب الحقوق عليك ويلينهم لك. ويوفقك يبقى قال الله قول معروف - 00:22:36

ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى زمان كان عندنا كلمة في الفلاحين لما ييجي المتسولين دول كنا نقول اسمه شحات يعني الشحات ييجي يخبط حسنة لله نقول له ايه الله يسهل لك - 00:22:57

الله يسهل لك دي اهاديك كانت قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. اتصدق ولو بكلمة طيبة. الكلمة الطيبة صدقة الراجل ده قال له لا لا لا انا ما عنديش حاجة انا فاتح بيوت كتيرة وبدي ناس كتيرة ودي العلة - 00:23:17

اللي بيتعلل بيها دايما البخيل والمؤزي اللي مش عايز يدي بيقول انا بدي كتير اوعى يطلع من لسانك مرة واحدة في حياتك انك تقول انا بدي كتير انا فاتح بيوت كتير - 00:23:38

انا بعمل خير كتير مش شرط انت مش شرط تعرف مش شرط اعرفك ولا تمنن تستكسر ولا تمنن تستكسر اللي بيستكتر على ربنا اللي هو عامله ابن القيم قال ايه - 00:24:01

سلاسة افات يقع فيها العباد استكثار العمل وايجاب حق على الله بهذا العمل والشعور بالاستغناء عن عفو الله تاني ان بعض الناس من العباد اللي بيعبد ربنا كتير اللي بيعمل خير كتير - 00:24:22

بيقع في تلت افات يحبطوا عمله اول حاجة استكسار العمل اللي يقول لك انا بقى لي سنين ما فاتنيش فجر انا عملت كزا عمرة وكزا حجة اللي بيقول انا فاتح بيوت كتير وبتصدق وعندي فقراء ومساكين وكفالات عددهم كذا. اللي يقول لك انا - 00:24:52

ما تفوتنيش صلاة في الجامع بقى لي كزا. اللي بيقول انا لازم اختم كل مش عارف قد ايه قد ايه. اللي بيقول اللي مستكثر عمله على الله قل لي بس انا بقول كده ومش مستكتر لو مش مستكتر ما تقولش - 00:25:18

كنت تقول هو انا بعمل حاجة؟ ربنا يقدرنا ان احنا نعمل وبصدق مش منزرة استكثار العمل. اتنين ايجاب حق على الله بهزا العمل ان

الانسان قلت لكم القصة دي قبل كده - 00:25:34
ان واحد آآ كان في عمرة ورجع ابنه وقع رجله اتكسرت شحال لو ما كنتش لسة جاي من عمرة؟ يعني انت عشان جاي من عمرة بتوجب على ربنا انه يحفظ لك ولادك - 00:25:54
بتطالب ربنا بتفرض على ربنا انه يعافيك او يديك ايجاد حق على الله بهذا العمل. تلاتة الشعور بالاستغناء عن رحمة الله انك انت تقول له ربنا يهديك قل له ربنا يتوب عليك ويتوب علي من ايه - 00:26:10
الحمد لله انا باشرب خمرة ولا بزني ولا بسرق. وباعمل خير كتير الكلام ده بيوحي ان انت شايف عملك رؤية العمل انت ما تشوفش عملك ده كله من فضل الله عليك - 00:26:30
الشاهد قال له الحقوق كسيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص مسلي فقيرا فاغناك الله وعافاك باقول لك يا زفت انما ورثته كابرا عن كابر يا كداب هو ده بقى - 00:26:46
عدم الوفاء لله ان ربنا اعطاك وانت كنت ما معكش وما لكش ما تزعلش مني وما تستاهلش قال ابن القيم رحمه الله ومن لطيف التعبد بالنعم ان تعتقد انك لا تستحقه - 00:27:20
ان يرى الله من قلبك انك لا تستحقها وانما هي من عين جود المنة من فضل الله عليك ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا النبي في اكتر من موضع وما كنت ترجو - 00:27:49
ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك. فلا تكونن ظهيرا للكافرين سبحان الله العظيم ربنا بيقول له وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب ما كنتش اصلا آآ منتظر ان ربنا ينزل عليك القرآن - 00:28:10
قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ها ما كنت تدري ها ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يبقى انت لازم دايما تعتقد كده ان النعم اللي انت فيها اصلا ما تستاهلهاش ولا تستحقها. ده اللي ادالك ربنا - 00:28:32
فضل وخير ونعمة منه منة من عين جود المنة فضل وبركة وخير ورزق وياما ناس معلش بوجهة النظر العقلية يستاهلوا اكتر منك وما خدوش وانت خدت لو فهمت النقطة دي - 00:28:53
اعرف ازاي بقى بعهد الله ازاي يكون الوفاء بعهد الله؟ ازاي يكون الوفاء بعهد الله سبحانه وتعالى ان ربنا جل جلاله يرى منك يرى منك انك انت ممتن ممنون شاكر - 00:29:15
ولما حد يفكرك ما تنكرش الجميل لان قليل الاصل دايما ناكر للجميل يكره ان حد يفكره باصله لكن كريم الاصل الاصيل ابن الاصول لما حد يفكره باصله يقول اي نعم - 00:29:46
انا كنت فقير ومش لاقي اكل وكنت بستلف وكان فلان بيجود علي ويكرمني ويديني الاعتراف بالجميل يقول ولم يغنني الا الله. عمري ما مديت ايدي لحد. ربنا هو اللي اداني. وربنا اللي اغناني. وربنا اللي وسع علي. وربنا - 00:30:12
يسرني. وربنا اللي سخر لي فلان وفلان. ده الوفاء الوفاء لله. لما قال له الم تكن فقيرا ابرص مثلي فاغناك الله وعافاك. قال كذاب هو اللي كداب وقليل الاصل وما اعترفش بنعمة ربنا سبحانه وتعالى عليه - 00:30:31
وزن ان هو صاحب شيء فقال له ان كنت كازبا فسيرك الله الى ما كنت فارتد اليه البصر فارتد اليه البرص وهلكت انعامه هي دي ان دايما قليل الاصل اللي ما بيوفيش لربنا وما بيعترفش بفضل ربنا ونعمة ربنا عليه - 00:30:52
ربنا سبحانه وتعالى بيسلب منه النعم لان المعطي قادر على ان يسلب لان المعطي قادر على ان يسلب. ربنا اعطى هو القادر جل جلاله هو اللي اعطى واعطى بلا سبب - 00:31:25
سبحانه وتعالى يعطي بلا اسباب. الله واسع كريم يرزق من يشاء بغير حساب. واحنا قبل كده قلنا ان احنا حققنا بحث في اه هل يعطي الله من لا يستحق؟ نعم - 00:31:45
قد يعطي الله من لا يستحق لا حرج على فضل الله حاضر يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم سبحانه وتعالى فضله عظيم وكرمه جليل واسع. كثير فلذلك سبحانه وتعالى لما بيعطي يعطي بغير حساب - 00:32:02

يعطي سبحانه وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى الليل والنهار اترون ما اعطى منذ خلق لم يغظ ذلك مما في يمينه يمين ربنا مليانة كل اللي اداه ده ولسه مليانة - 00:32:25

ولا تغيظ ابدا لا تغيضها نفقة جل جلاله لما تعتقد هذا ربنا بيعطي وقلت قبل كده اسأل الله المستحيل اطلب من ربنا المستحيل قادر ثقة بالله وتوكلا عليه لما نيجي بقى - 00:32:51

للوفاء وصورته عند سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وفاء لخديجة عليها السلام رضي الله عنها مبهر السيدة خديجة رضي الله عنها ام المؤمنين امنا ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:33:16

آآ نموزج عجيب كأعجب ما تكون المرأة سبحان الله العظيم وموقفها والرسول راجع من غار حراء حين نزل عليه الوحي ورجع يقول زملوني زملوني زملوني. نموذج محتاجين ندرسه لنساءنا ندرسه لبناتنا وده اللي قلته كتير في اكسر من عرس. اني اقول يا جماعة رب بناتكم محتاجين نربي بناتنا الصغيرين - 00:33:42

ازاي تكون زوجة ازاي تفهم ايه هو الزوج لان الغلط اما تسيبهم للاعلام وللنت والفكر الغربي بيفهموهم غلط غير نظرة الاسلام الى المرأة كزوجة. زوجة ملكة متوجة في بيت عند زوج - 00:34:16

يلزمها طاعته مطلقا شاهد ايه هنا؟ بص للنموزج ده وازاي كان البيت الجميل ده اللي انا قلته المرة اللي فاتت فين البيوت الطيبة دي البيوت الهادية البيوت الجميلة. النهاردة لما تسمع شكاوى الناس ليل ونهار في الفتاوى وعلى النت وفي التليفزيونات وفي البرامج - 00:34:39

وفي الجوابات وفي تلاقي فين البيوت السعيدة فين البيوت الهادئة الطيبة الجميلة التي تعيش في سكينة وسكن وسعادة شوف رجع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عمال يقول زملوني زملوني زملوني. بالطبع الزوجة راجعة زوجها بيقول لها غطوني غطوني انا تعبان غطوني ما لك - 00:35:05

ما قالتلوش مالك؟ زملوني زملته معلش انا اسف لو جيتي للنموزج بتاع القرن العشرين مالك فيه ايه ؟ طب قل ما لك؟ طب قل ما انت ما بتتكلمش ليه ما الحتش عليه. زملته ورقد لحد ما اتكلم لوحده - 00:35:29

قال والله لقد خشيت على نفسي يا خديجة قال لها والله انا خايف على نفسي قالت له ايه؟ كلا والله لن يخزيك الله ابدا شف النموزج العجيب ده السيدة خديجة رضي الله عنها - 00:35:57

التفاعل مع زوج سبحان الله العظيم وبرضو لو جينا لنموذج القرن العشرين والله لقد خشيت على نفسي يا خديجة مو انت اللي رايح قاعد في الجبل في حتة ضلمة وقلنا لك ما تروحش وانت ما بتسمعش الكلام - 00:36:24

ما قالتلوش كده. ده قالت له مباشرة والله لن يخزيك الله ابدا. وعشان ما يعتبرهاش مجاملة رقيقة من زوجة طيبة مش عارفة حاجة الا وضحت المسألة والله لن يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكل وتصنع المعروف - 00:36:46

تعين على نوائب الدهر. والله لن يخزيك الله ابدا. قالت له الاسباب عشان كده سيدنا النبي حمل لها الجميل ده ازا كنا بنتكلم بقى عن الوفاء. وفاء النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة انه حمل لها الجميل ده ما نساهش. ما انساهش ابدا - 00:37:08

ابدا ابدا طول عمره لحد ما مات. صلى الله عليه وسلم انني لاعجب من موقف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تدخل امرأة عجوز فيفرش لها رداءة يقلع الجاكيت بتاعه ويحطه في الارض ويقول لها اقعدي. فالسيدة عائشة تقول له من هذه العجوز التي تضع لها رداءك على الارض - 00:37:29

قال انها كانت تأتينا ايام خديجة. قال لها ما اعرفش هي اسمها ايه بس كنت بشوف في ايام السيدة خديجة كانت بتيجي عندنا بس كده بس عشان كانت بتيجي ايام خديجة تكرم - 00:37:50

لاجل هزا سبحان الله العظيم لما السيدة آآ عائشة رضي الله عنها لما السيدة عائشة رضي الله عنها قالت لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم خديجة خديجة لا زلت تذكر خديجة كانت عجوزا حمراء الصدق - 00:38:03

قد ابدلك الله خيرا منها. قال لا والله ما ابدلني له خيرا منها لقد صدقتني حين كزبني الناس وواستني بمالها حين حرمني الناس

ورزقني الله منها الولد سبحان الله العظيم - 00:38:21
رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب السيدة عائشة يا عم مختار قم اقف كان بيحب السيدة عائشة رضي الله عنها وكان آآ آآ يعني رضي الله عنها كانت بالنسبة له حاجة حلوة في حياته. ومع زلك قال قولا قد يكون فيه وانا اعتزر واتوب الى الله من هذا - 00:38:41
قد يكون فيه جرح لها ان هي ما بتجبش ولاد. لأ السيدة خديجة جابت ولاد شف قد ايه شف قد ايه الوفاء الوفاء للسيدة خديجة وفاء عجيب جدا انا بقول كده فين البيوت الطيبة دي ؟ انك تبقى وفي لزوجتك - 00:39:03
في كلمة حلوة في ايام حلوة في افعال حلوة تفتكرها لها. باقول ان بعض الرجال في اخلاق النساء اللي هي اذا احسنت الى احداهن الدهر كله ثم اسأت اليها مرة واحدة - 00:39:22
قالت ما رأيت منك خيرا قط. بعض الرجالة في الاخلاق دي انك انت طول عمرك بتكرمه وبعدين مرة واحدة تفلت منك يقول لك انا عمري ما شفت منك خير ابدا - 00:39:40
او يقول لها النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لنا اروع الامثلة في الوفاء. شف مثال عجيب جدا من اعجب ما تسمع من الامسلة في الوفاء الوفاء للدابة سبحان الله العظيم - 00:39:55
آآ في صلح الحديبية والرسول صلى الله عليه وسلم كان يوجه الدابة ناحية مكة كان دابة اسمها القصواء تقعد تبرك يوجهها الناحية التانية تمشي. الناحية التانية تمشي. ناحية مكة تقعد - 00:40:14
وقالوا خلأت القسواء خلقت يعني حرنت حرمت يعني آآ عارف الدابة لما تحرم عارف زوجتك لما تحرن تجيبها يمين تجيبها شمال ما فيش هي قفلت خلاص هي دي حرنت قالوا خلعت القسواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما زاك لها بخلق. قال لهم - 00:40:39
لأ مش القسواء اللي تحرم الوفاء للدابة سيدنا عمرو بن العاص لما فتح مصر وكانت عنده دابة قصيرة غطى الشعر عينيها شعرها طويل فرس قصيرة كده صغيرة. فقالوا لو غيرت هذه الفرس خلاص ربنا فتح الفتوح بقى والفلوس بقت كتيرة. هات لك بقى فرس كده حاجة - 00:41:06
قال لا والله اني لا اغير دابتي ما اقلتني ولا زوجتي ما احتملتني وخدمتني فان الملل من كوازب الاخلاق فان الملل من كواذب الاخلاق. تعالوا كمان مثال ونموذج لوفاء النبي صلى الله عليه وسلم للانصار - 00:41:36
للانصار ده من الاول خالص. لما كان في بيعة العقبة الثانية قام ابو الهيثم ابن التيهان وقال يا رسول الله ان بيننا وبين الناس حبالا وانا قاطعوها. ارأيت ان اظهرك الله - 00:42:02
مكن لك اتتركنا وترجع الى قومك؟ قال له يا رسول الله احنا بيننا وبين اهل مكة علاقات اقتصادية وعلاقات سياسية وعلاقات اه اه كثيرة هنقطع كل ده خلاص هنبقى ضد هنبقى معك ضد - 00:42:20
فلو ترى ربنا مكن لك ترجع تاني لاهل مكة وتسيبنا فقال صلى الله عليه وسلم ما اسمي ازا ما اسمي ازا الغنا اسمي ايه محمد يعني الزي تحمد كل افعاله محمد - 00:42:40
قال ما اسمي اذا بل الدم الدم والهدم الهدم. المحيا محياكم والممات مماتكم بعد حجة الوداع الرسول قعد صلى الله عليه وسلم سبعتاشر يوم في مكة سبعتاشر يوم في مكة فالانصار قالوا - 00:43:01
لقد اه اه حن الرجل الى عشيرته ورق قلبه لارضه فبلغت الكلمة النبي صلى الله عليه وسلم. قعد سبعتاشر يوم الانصار ما حدش قادر يقول للنبي احنا هنروح امتى والعملية طولت - 00:43:22
قال للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ايه لبعضهم؟ ده الزاهر الرسول حن لمكة بقى وهيقعد ومش هيروح فجمعهم وقال مقالة بلغتني عنكم يا معشر الانصار كلا والله لولا الهجرة - 00:43:44
لكنت امرأ من الانصار الانصار شعار والناس دثار ده انتم آآ القريبين من القلب ده الوفاء في اعزم اعمق معانيه الوفاء اللي بنفتقده

النهاردة الوفاء اللي بنفتقده من اناس كثيرين جدا - 00:44:04
جدا سبحان الله! كنت بكتب ورقة امبارح وبمناسبة الدكتور محمد الحسانين قاعد معنا فانا عايز مجموعة من الشباب يتبنوا الكلمة اللي انا هقولها دي آآ ونقعد مجلس حتى لو على قناة الرحمة على الهواء نناقش القضية ديت - 00:44:31
بقول فيها ان احنا ده ده فكرة بس جات لي امبارح فكرة دي يعني ايه آآ تقاوي موضوع بزرة بقول فيها ان اللي احنا عايشينه اليومين دول عجيب جدا النقص - 00:44:53
مش قصدي ناس ناقصة عالم ناقصة لأ لأ لأ ده انا بقول ايه انك دايما تلاقي بعض الناس طيب جدا لكن مش قوي في تكة كنت مصاحب واحد زمان والشيخ شافه معي - 00:45:13
فقال لي ايه ده فلان معك؟ قلت له اه قال لي آآ عمل معك دقة نقص قلت له لأ قال طب خلي بالك وفعلا في نفس الليلة عمل دقة نقص - 00:45:37
هم ناس كتير كده من السبت اللي فات وانا بقول له وهو احيانا كده بيبقى هو ده اللي انا الفكرة بقى اللي انا بقول عايزين ندرسها هل الانسان مبني على النقص - 00:45:52
تلاقي فيه وفاء بس مش تمام مش مش كامل تلاقي فيه صدق صادق بس مش قوي تلاقي فيه جدعنة ولكن يعني الا حاجات كتير بقول كل المعاني اخلاص ولكن صدق ولكن وفاء ولكن آآ اكرام ولكن كرم ولكن - 00:46:09
كل العالم في الدنيا في الزمن ده انا قلت حتى عن نفسي انا احيانا تلاقي كلام ولكن الكلام ناقص انتقلت الموضوع تاني وما كملتش الحتة اللي انا كنت فيها اجابة سؤال ولكن اجابة ناقصة - 00:46:41
موضوع لكن موضوع ناقص في نقص عام في الحياة هل الانسان مبني على النقص. ان شاء الله ابقى اجيب لكم الورقة اللي انا كنت كتبتها امبارح دي. آآ ولكني وجدت الاجابة ان اليوم - 00:46:58
عند النبي محمد صلى الله عليه وسلم حين قال كل مولود يولد على الفطرة كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء لا ترون فيها من جدعاء. حتى تكونوا انتم تجدعونه ده ايه ده - 00:47:20
ده معناه ان الانسان مش مبني على النقص بالعكس ده مبني على الكمال ربنا خلق خلقه كمل كامل من جميع نواحيه فيهش اي نقص في جانب من الجوانب. لكن النقص دخل عليه. لما قال صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:47:45
زي ما قلت لكم قبل كده ان ربنا خلق الانسان وجواه مية في المية خوف من الله بدأ ابوه وامه يخوفوه من العو ومن الجو ومن الهو وكل ما تخاف كلما زاد السحب - 00:48:09
قل الرصيد المعاني الايمانية اللي موجودة في القلب دي بتنقص زي ما قلت لكم كده معنى الذل لله. النهاردة لما تمشي في الصفوف بين المصلين تفاجأ فين الذل لله؟ قلت لكم قبل كده كنت في مرة آآ زرت واحد آآ او مش زرت وانا معدي والله واقسم بالله انا معدي في الشارع - 00:48:28
كانوا عاملين صوان لواحد من من من الصوفية آآ شيخ كبير آآ ولقيت الناس بيدخلوا يسلموا عليه موطيين ويخرج موطي بضهره لحد ما يخرج برة الشارع قلت سبحان الله انا نفسي اشوف الزل ده لله - 00:48:52
فين الزل ده لله؟ زي ما قلت لكم كده. النهاردة بامر بين الصفوف وباشوف بانزر في وجوه المصلين كده فين الذل ما فيش ليه؟ لان بقى في زل صاحب الشغل وزل للي بيخاف منه ومش عارف مين. وزل للي في الشارع ايه - 00:49:16
وزل الانسان بقى ازل من في كل حاجة فلما ييجي يقف عشان يطلع زل لله ما فيش بقى هيجيب منين خلص صرفه كله برة. ليه وليه وليه وليه هي دي انسان مش مبني على نقص - 00:49:36
الانسان مبني على الكمال ولكن هو اللي بينقص من نفسه لزلك ابن الجوزي قال ايه لبيت الشعر ولم ارى في عيوب الناس عيبا قناة كان ناقص القادرين على التمام على الكمال - 00:49:56
انك قادر الكمال البشري الممكن فيه كمال بشري مستحيل آآ امل آآ يعني ايه آآ وهم آآ احلام آآ لكن في كمال بشري ممكن لانسان يبقى

من الكمل آآ الشاهد هنا - 00:50:17
الكمال في الوفاء شفت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وفي لزوجته وفي لصحابه وفي حتى الدابته لدابته الرجوع الى الله وفاء كما رجعت اليه عهدا ازاي؟ وانما يستقيم الرجوع اليه وفاء - 00:50:39
بسلاسة اشياء اولا بالخلاص من لذة الذنب يا لها من جملة وارتباطها بالوفاء احنا لسه هنبدأ اهو معذرة اسف الرجوع الى الى الله وفاء لا يستقيم الا بسلاسة اشياء اولها - 00:51:08
الخلاص من لذة الذنب ايها الاخوة كسيرا ما قلت ان منهجنا منهج المدرسة الربانية منهج واقعي جدا لا يعيش في الاحلام ولا بالاوهام. فمن واقعيتنا نقول ان الزنوب لها لزة - 00:51:48
لانها توافق الشهوة ربنا قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرص. ذلك متاع الحياة الدنيا مزين شيء جميل وشيء لزيز. الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:10
لما كان على المنبر وقال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا وزهرتها كما فتحت على الذين من قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم فقام رجل وقال يا رسول الله اويأتي الخير بالشر - 00:52:33
هي دي الرسول بقى الواقعي اهو ان الرسول قال له ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم فسكت رسول الله حتى علته الرحداء علمنا انه يوحى اليه سم قال اين السائل؟ قال نعم - 00:52:58
انا قال انه لا يأتي الخير بالشر ولكن من الربيع ما يقتل حبطا او يلم هي دي الجواب الواقعي ان المال خير ربنا سماه خير وانه لحب الخير لشديد والرسول وربنا سبحانه وتعالى سمى المال قوام الحياة. ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - 00:53:16
ما نقدرش نقول ان المال شر. وان الغنى شر. لكن زي ما النبي قال من الربيع ما يقتل حبطا او يلم يعني ايه الكلام ده؟ الكلام ده محتاج حصة لوحده. لكن خلينا في موضوعنا اللي هو ايه؟ ان الشهوات مزينة ومحببة وجميلة ولزيزة. واما - 00:53:41
اقف المعصية بيستمتع بالمعصية لازم تخلع من قلبك لزة المعصية ليه وفاء لطاعة الله يعني ايه يعني ان الانسان لما طاه ربنا سجدت حسيت بلزة السجدة لزة المعصية لو حاسس بها يبقى كده بتفسد لزة السجدة - 00:54:02
كده ما فيش وفاء للسجود فاهمني؟ لأ تاني انك انت لما بتطيع ربنا طاعة ربنا لها لزة ربنا بيدوقها لك في قلبك. وده اللي انا باقوله كتير جدا. ان سبب اللي بيتوب - 00:54:36
ويرجع للمعصية تاني ان هو لما تاب ما استبدلش الملزات الشهوات الحسية بملزات معنوية لو داء ما كانش رجع تاني هي دي القضية لازم تفهمها كده انك عشان ترجع الى الله وفاء ان تنزع من قلبك ان تطهر قلبك - 00:54:58
ان تغسل قلبك ان آآ تقنع من قلبك لذة الزنب لذة الذنب دي قلناها من علل التوبة من علل التوبة االتفات القلب الى الذنب الفينة بعد الفينة وتذكر حلاوة مواقعته - 00:55:25
انك انت تفتكر الزنب. يعني قلنا ايه؟ واحد كل اكلة تقيلة شوية بالليل هو تم التدخين يقوم يقعد يقول كده. يا سلام! لو سيجارة بقى اهي دي علة من علل التوبة - 00:55:48
علة يبقى كده توبتك معلولة مش مقبولة ان هو قاعد بالليل وما وراهش حاجة ما بيعملش حاجة. قاعد صحي بالليل كده وقاعد يلف في الشقة ويقوم ويرقد مش جاي له نوم - 00:56:07
فيقول ياه ايام ما كنت بكلم بنات في الحرام ايام ما كنت بشوف افلام في الحرام هذه علة من علل التوبة تبقى توبته معلولة وهيرجع للزنب تاني مش مقبولة فلذلك بنقول لك ان علاج ده ايه؟ عشان نخلص - 00:56:22
علاج ده ببساطة في كلمة واحدة استبدال الملذات الحسية بملذات روحية. انك تحس ركز على السين دي جامد. انك تحس تحس بلزة السجود تحس بلزة تلاوة القرآن او استماع القرآن. تحس - 00:56:46
بلزة الزكر تحس يا حلاوة المناجاة والنداء يا رب سيدي والهي وحبيبي ومولاي. انا بحبك حبني وارضى عني واسترني واعف عني سامحني قربني. الهمني. خد بايدي. حسسني. احي قلبي يا رب اغسل قلبي. يا رب نضف قلبي - 00:57:12

يا رب قوي قلبي على الطاعة يا رب حبب الي الايمان وزينه في قلبي حليه في عينيا وكره الي الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين. يا رب اجعلني من الناس اللي بيفهموا. فهمني علمني - 00:57:42

يا رب المناجاة دي واحساسك وانت رافع ايديك وزي ما قلت كده في الوقت اللي هو في السما تحت السما باصص للسماء. رافع راسك للسما. بتبص للسما. ما فيش حد سامعك ولا شايفك الا الله - 00:58:02

احساسك ده لما يغمر قلبك بالسرور ولزة الحال الكلام عن الحال اللي هيجينا في التالتة ان الرجوع اليه حالا كما رجع اليه اجابته اخوتي اول خطوة في الوفاء في الرجوع الى الله - 00:58:26

الخلاص من لذة الذنب اللهم اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء. واجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اذقنا برد عفوك ولذة طاعتك واجعل حبك احب الينا من كل شيء. اللهم اغمر قلوبنا بحبك - 00:58:52

وحبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعم وانت خير الرازقين. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:14

- 00:59:31